

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن دخل حرف الشَّـرْط على لم أقرَّـ معني الاستقبال فيه لأنَّـ الشرط لا يكون إلاَّـ بالمستقبل فلذلك قدِّـم عليها وبقيت لم للنفي فقط فب إنَّـ بطل أحد معنيها ولو بقي المضيُّ لم يبقَ ل إنَّـ معنيَّ وكلَّـ أمرٌ يُحافظ فيه على معني اللفظين ولو من وجهٍ أولى من أمرٍ يَلْزَمُ منه حذف أحد المعنيين بالكلِّـيَّةـ .

فصل .

وأمَّا لَمَّـا فهي لم زیدت عليها ما وصار لها معني آخر فإذا وقع المستقبل بعدها جزمته وجاز أن تقفَ عليها كقولك تكلمتَ ثُمَّـ قطعت ولَمَّـا أي ولما تُذْهَب ولا يجوز ذلك في لم وإنَّـ وقع بعدها الماضي صارت طرفاً واقتضت جواباً كقوله تعالى (ولما تَوَجَّهَ تَلَاقَاءَ مَدْیَنَ) ولولا ما لم يجر ذلك